

# أردوغان مخاطبا ترامب: قرارك يضع المنطقة بحلقة من النار



الخميس 7 ديسمبر 2017 11:12 م

انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل"، وهي الخطوة التي أثارت غضب العرب والمسلمين حول العالم، وانتقادات من أطراف دولية عدة

ووجه أردوغان حديثه لترامب خلال كلمة له الخميس قبل توجهه إلى اليونان، قائلا إن "القادة السياسيين يعملون لأجل الإصلاح وليس لإثارة الفوضى".

وشدد أردوغان في تصريحاته على أن اتخاذ ترامب هذه الخطوة "يضع المنطقة داخل حلقة من النار"، وأكد أن "تصريحات أمريكا حول الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل مرفوضة تماما".

وسبق أن دعا الرئيس التركي إلى قمة لقادة دول منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، في 13 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، إثر إعلان ترامب الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل".

ويواجه أردوغان الخطوة الأمريكية بقوة، وهدد بأن مسألة القدس قد تؤدي لقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل

"قرار بحكم العدم"

من جهته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالن، إن القرار الأمريكي "يعتبر في حكم العدم بالنسبة لنا، وللعالم أجمع، وللاتفاقيات الدولية ذات الصلة".

جاء ذلك في كلمة ألقاها المسؤول التركي، مساء أمس الأربعاء، خلال مشاركته في ندوة حول تاريخ الفكر الإسلامي، في العاصمة أنقرة، بعد ساعات من إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قرار الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل"، وعبر فيها أيضا عن إدانة تركيا "بشدة" للقرار

ولفت كالن إلى أن هذه الخطوة "بعثابة حملة ستقضي على عملية السلام في الشرق الأوسط الذي فيه ما يكفيه من حروب وويلات، ومن المثير للسخرية أن الإدارة الأمريكية ترى في قرارها المذكور دعما للسلام في المنطقة".

وقال: "وأكرر أن هذه القرار يعتبر حملة تهدف لشق جراح عميقة في الشرق الأوسط من خلال اتباع سياسة الأمر الواقع التي تحاول إضفاء شرعية قانونية على الوضع القائم لمدينة القدس".

وشدّد كالن على أن الأمر "خطوة خطيرة للغاية بشأن مدينة القدس بشكل عام، والمسجد الأقصى أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، بشكل خاص".

وأكد أنهم في تركيا سيجيشون كافة الإمكانيات والجهود لبحث الوضع الراهن للقدس، والأقصى، خلال مباحثات قمة منظمة التعاون

الإسلامي الاستثنائية التي تستضيفها إسطنبول الأسبوع المقبل

وأوضح أن "هذه المسألة لا تخص المسلمين وحدهم، فالقدس مكان يتعين أن يعيش فيه وبسلام المسلمون والمسيحيون واليهود جنباً إلى جنب، لكن إسرائيل بسياسات الاحتلال التي تتبناها لا تقبل بأمر كهذا".

وقال كالن، إن "القدس شرفنا جميعاً، وعلينا أن نعمل ليل نهار لحمايتها".